

التسرات والمارينز

منزلة المتقدين لنا في اشد محنة واجهتها الكويت في تاريخها، وكانوا على رأس من وقفوا معنا عندما عز الصديق ونسينا البعيد والقريب. ان من الواجب ان يعرف المتبرع بالمال لتلك الجهات كيف يتم صرف امواله والى اين تذهب تبرعاته. اننا نكتب هذا ونحن لا نعرف الى اي نفق مظلم يتم دفعنا، ونتساءل: هل يعرف اصحاب القرار فعلا ما تتم حياكته لنا من مخططات مظلمة؟ وما هو الضمان بان الامر سوف لن يخرج عن السيطرة؟ هذا اذا لم يكن قد خرج قولاً وفعلاً: وكيف تتجرأ جهة كجمعية التراث على طباعة وتوزيع منشور بهذا المعنى كل عام، ولا تقف جهة ما تسالها في تصرفاتها هذه:

لست ادري، نتوجه بالسؤال التالي، ولاقطاب جمعية التراث بالذات، عن حكم ذلك الشخص المقترن بزوجة مسيحية منذ ربح قرن وله منها العديد من الاولاد، والتي بقيت على ملتها السابقة، وهو ما يسمح به الإسلام، ما هو حكمه ان قام بتهنئة ام اولاده وشريكة حياته باعيادها الدينية؟ وهل يجوز له ذلك، ام ان عليه ان يصد عنها ويترك البيت لها، علما بان الفتوى، موضوع هذا المقال، لم تستثن احدا من المسيحيين؟

احمد الصراف

صدرت فتوى من جهة دينية ذات نفوذ تحرم على المسلم القاء التحية على المسيحيين او ردها عليهم او ارسال بطاقة التهنئة لهم بمناسبة الاعياد او اقتناء شجرة الصنوبر او قبول او تناول الطعام والشرب معهم بهذه المناسبة وغيرها من المحرمات.

لا نود الدخول في متاهات مدى صحة وصلاحية ومنطقية مثل هذه الفتاوى او غيرها والتي تحرم علينا مجرد السلام اورده على من كان ولا يزال صاحب فضل كبير علينا في السلم والحرب، والذي ارسل ابناؤه وبناته الى ارضنا في مثل هذه الايام والتي تعتبر الاكثر قدسية واهمية في السنة كلها بالنسبة لهم والذين شكل وجودهم بيننا مصدر امان واطمئنان مهمين لنا وهو ما مكنتنا من الاحتمال باعيادنا بسلام وبغير خوف، ولا نود ذكر الكلمات والوصاف التي قيلت في حق اصحاب الديانات الاخرى وخاصة المسيحيين منهم في تلك الفتوى! ما يهمنا من هذا، ان الجهة التي قامت بطباعة هذه الفتوى وتوزيعها على الناس هي جهة معترف بها ومسموح لها بجمع التبرعات، ولا تزال صناديقها تتحدى كافة قرارات الدولة، وقد قامت بطباعة اسمها بشكل واضح على منشور فيه كافة انواع الاهانات والتكفير لحلفاء هم في